



1 – 17 سياسة المسؤولية المجتمعية

1 - 17 - 1 المقدمة

1-1-17-1 إيماناً من بنك البلاد بدوره وواجبه تجاه المجتمع وتطبيقاً لالتزامه الأخلاقي والديني والقانوني النابع من مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، حرص البنك على التزامه الدائم بخدمة مجتمعه في مختلف المجالات للمساهمة في تحقيق وحماية مصالح أفراد، وزيادة تقدمه ورفاهيته، والحفاظ على البيئة وصيانتها، والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في ربوع الوطن، وتفعيلاً لدوره وواجبه كبنك مواطن.

1-17-2 لم يتخذ البنك من المسؤولية المجتمعية ركيزة أساسية لتوجهاته وصنع سياساته وخطته وقراراته الاستراتيجية فحسب، بل ويسعى لتضمينها عملياته اليومية ونشاطاته، بتعزيز الوعي الداخلي لدى منسوبيه بالمسؤولية المجتمعية وأهميتها وأهدافها، والسعي لإتباع أفضل الممارسات لتطبيقها، لتصبح المسؤولية المجتمعية ضمن ثقافة البنك وبيئته التزامه. وبما يعكس أفضل صورة لبنك البلاد كبنك إسلامي مجتمعي رائد وملتزم من خلال طرح ودعم المبادرات والبرامج والمشاريع المجتمعية والبيئية والمتعلقة بالاستدامة والتنمية المستدامة، وسعيه لتبني الاستثمار الأخلاقي والمسؤول مجتمعياً.

1 - 17 - 2 التعريفات

1 - 17 - 2-1 المسؤولية المجتمعية

التزام أخلاقي وديني وقانوني من قبل البنك تجاه المجتمع تحقيقاً للتكافل والتعاون، ومساهمة في صيانة وحماية مصالح أفراد، وزيادة تقدمه ورفاهيته، والحفاظ على البيئة وصيانتها، وتحقيق الاستدامة، والتنمية الشاملة، والمستدامة.

1 - 17 - 2-2 الاستثمار الأخلاقي

هو الاستثمار ذو الدوافع الأخلاقية الذي يأخذ بعين الاعتبار القيم الجوهرية للبنك، وتأثيرها على عملية صناعة القرار الاستثماري، وبما يهدف إلى خدمة المجتمع، ولا يضره بشكل مباشر أو غير مباشر.

1 - 17 - 3-2 الاستثمار المسئول مجتمعياً

هو الاستثمار الذي يُراعي معايير المسؤولية المجتمعية ومعايير الاستدامة إلى جانب المعايير المالية التقليدية.

1 - 17 - 4-2 التنمية المستدامة

هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، أو هي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل.

1 - 17 - 5-2 مبادرات المسؤولية المجتمعية

البرامج أو الأنشطة المختارة المخصصة بشكل محدد وواضح، للإيفاء بأهداف محددة متعلقة بالمسؤولية المجتمعية.

1 - 17 - 2-6 عناصر المجتمع

- الناس والبيئة والتنمية.

1 - 17 - 3 نطاق السياسة

- يشمل نطاق هذه السياسة بنك البلاد، بما في ذلك أعضاء مجالس الإدارة وجميع أعضاء الإدارة التنفيذية وكافة موظفي البنك، والشركات التابعة، ومجالس إدارتها، وموظفيها.

1 - 17 - 4 أهداف السياسة

1-17-4-1 تهدف سياسة المسؤولية المجتمعية إلى/

1. وضع منهجية وإطار مؤسسي للمسؤولية المجتمعية لبنك البلاد، وتعميم ثقافتها بالبنك والشركات التابعة له، وجعل خدمة المجتمع ضمن ثقافة البنك.
2. حث وتحفيز موظفي البنك -بغض النظر عن مواقعهم ومناصبهم- لتنمية مهاراتهم وحسهم بمسؤولياتهم المجتمعية وخلق روح التعاون والتكافل والتكامل لديهم تجاه المجتمع بكافة عناصره وفئاته.
3. وضع الأطر الأساسية لتحديد وتقييم وتطوير ودعم البرامج والمبادرات المجتمعية.
4. تعظيم النواحي الايجابية لرضا المجتمع، ومعالجة النواحي السلبية في المواضيع والبرامج المحددة وفق ما يتم استخلاصه من نتائج الاستبيانات وغيرها.

1-17-4-2 بجانب ما سبق ذكره من أهداف رئيسية هناك أهداف أخرى ثانوية لا تقل في الأهمية، تسعى هذه السياسة إلى تحقيقها أهمها/

1. تحسين تنظيم العلاقة مع الأطراف المعنية، وبناء ثقة أكبر مع الجمهور بما يعزز صورة وسمعة البنك وعلامته التجارية ومبيعاته وولاء عملائه.
2. زيادة ولاء الموظفين وروحهم المعنوية، وتحسين عوامل الصحة والسلامة، والتأثير الإيجابي على قدرة البنك على توظيف وتحفيز الموظفين والاحتفاظ بهم، وما يتبعه من زيادة الإنتاجية، والجودة، والكفاءة، والفعالية.
3. تحسين اعتمادية ونزاهة المعاملات وما يترتب عليه من تحقيق الوفرة المالي بزيادة الإنتاجية وكفاءة الموارد، وخفض استهلاك الطاقة والمياه، وخفض النفقات.

1 - 17 - 5 مبادئ المسؤولية المجتمعية

يسعى بنك البلاد والشركات التابعة له حال ممارسته لمسؤوليته المجتمعية إلى خدمة المجتمع وزيادة مساهمته في التنمية المستدامة، وفق ما تقتضيه مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وأنظمة المملكة العربية السعودية وأفضل ممارسات ومبادئ المسؤولية المجتمعية وهي:

1. الشفافية

يلتزم البنك بأن يُفصح على نحو ملائم واضح ودقيق عن السياسات والإجراءات والقرارات والأنشطة وتأثيراتها المعروفة والمحتملة على عناصر المجتمع، وأن ينتهج البنك منهج فصل وتفويض الصلاحيات، لكل من يشترك

في إعداد وإصدار أو اعتماد القرارات، من خلال التدرج في الصلاحيات. كما يعتمد الشفافية والافصاح في إظهار البيانات المالية، والمعلومات المهمة ذات العلاقة وفقاً لأفضل الممارسات الخاصة بالحوكمة المؤسسية والتي اعتمدها مجلس إدارة البنك.

2. السلوك الأخلاقي

يبني البنك سلوكياته وتصرفاته على أخلاقيات الأمانة والنزاهة والعدل والتكامل تجاه كافة عناصر المجتمع والالتزام بتحقيق مصالح الأطراف المعنية.

3. احترام مصالح الأطراف المعنية

يضع البنك في اعتباره العلاقة بين مصالح الأطراف المعنية والتوقعات الأكبر للمجتمع بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص بالإضافة إلى طبيعة علاقة تلك الأطراف بالبنك. وكذا الأخذ في الاعتبار رؤى هذه الأطراف التي قد تتأثر بقرار ما.

4. احترام الانظمة

فضلاً عن التزامه بمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية ذات الصلة- يلتزم البنك وجميع شركائه التابعة ومنسوبيه بكافة أنظمة الدولة واللوائح ذات العلاقة والصادرة من الجهات الحكومية الرقابية والتنظيمية، وكذا احترام المعايير والأعراف الدولية للسلوك والاتفاقيات واللوائح التنفيذية والإعلانات والمواثيق والقرارات الدولية المعتمدة والمصادق عليها من الدولة.

1 – 17 – 6 أبعاد المسؤولية المجتمعية

– تتضمن المسؤولية المجتمعية عدة أبعاد ليعمل البنك في نطاقها وسيقوم باختيار برامجه من ضمن موضوعاتها، وهي:

1 – 17 – 6-1 البعد القانوني

– يلتزم البنك بالأنظمة واللوائح وكافة القواعد القانونية الصادرة من الجهات الرقابية والتنظيمية المختلفة، والتي تستهدف المحافظة على التوازن بين حقوق البنك وحقوق الأطراف المعنية الأخرى، كاحترام حقوق الإنسان ومنع التمييز، وحماية العملاء، وتحقيق العدالة، وتحسين ظروف العمل، وإتاحة فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة، وحماية البيئة وصيانة الموارد الطبيعية وتنميتها.

1 – 17 – 6-2 البعد الاقتصادي

لا يشير البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية إلى الربح كجانب من جوانب الأعمال التجارية، إنما يشير إلى التزام البنك بممارسات مثل حوكمة الشركات، ومكافحة الاحتيال والرشوة والفساد، والاستثمار الأخلاقي. وكذلك الالتزام بتطبيق مبادئ المسؤولية المجتمعية:

1 – 17 – 6-2-1 حوكمة الشركات

تلعب الحوكمة دوراً أساسياً وبالغ الأهمية في مجال المسؤولية المجتمعية، بوصفها آلية توفر لكل من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية الظروف المناسبة لتحقيق الأهداف التي تصب في مصلحة البنك، وتسهل إيجاد عملية مراقبة فعالة، بما يساعد على استغلال الموارد بكفاءة. كما تضمن الحوكمة عدم تركيز السلطة، مع تطبيق مبدأ المساءلة فيما بينها، وكذا الالتزام بتطبيق جميع مبادئ المسؤولية المجتمعية في عمليات صنع واتخاذ القرارات وتنفيذها، وتطوير أدلة الحوكمة والسياسات ذات العلاقة.

1 - 17 - 6-2-2 حماية مصالح العملاء والمتعاملين

ترتبط المسؤولية المجتمعية بممارسات التسويق العادلة التزاماً بمبدأ العدالة والانصاف من قبل البنك تجاه عملائه والمتعاملين معه، وحماية الصحة والسلامة، والحصول المستدام على الخدمات والمنتجات الأساسية، واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان سلامتها وجودتها، وحماية البيانات والخصوصية والسرية، وتوفير إجراءات فعّالة وذات شفافية عند قبول ودراسة والتصرف في الشكاوى، وتسوية المنازعات والتعويضات.

1 - 17 - 6-3 البعد الاجتماعي والإنساني

يتمحور هذا البعد حول كل ما يسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي يعمل فيه البنك، واهم المحاور التي تسهم في ذلك ما يلي:

1 - 17 - 6-3-1 ممارسات التشغيل والعمل العادلة

الموظفون باعتبارهم رأس المال البشري للبنك هم أعلى ما لديه من موجودات ويمثلون ميزة تنافسية كبيرة له، لذا يحرص البنك على كسب دعمهم، -ليس فقط- لإنجاح عملياته وزيادة أرباحه، بل ولمقتضى التزامه بمتطلبات القضايا المجتمعية؛ سعياً إلى تحقيق أركان الاستدامة الثلاثة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) والتي تتكامل مع قيم البنك العليا. لذا يعمل البنك على تطبيق أفضل الممارسات وتوفير أهم العوامل التنظيمية التي من شأنها أن تسهم في إنشاء بيئة عمل صالحة وفعالة تحفز على الانتاج وكل ما ينمي روح المبادرة والإبداع والابتكار، ويحسن مستوى الأداء لدى الموظفين، ككفالة توفير التعليم والتدريب وسبل التطوير المستمر.

1 - 17 - 6-3-2 المساهمة في المجتمع المحلي ومراعاة المعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية السائدة

بالمجتمع

يعتمد تحديد المجالات التي يمكن المساهمة فيها على العديد من العوامل من أهمها خصائص ومتطلبات واحتياجات المجتمع مثل خلق فرص العمل، ومبادرات التنمية الاقتصادية المحلية، بتوسيع برامج التعليم، وتنمية المهارات، وتوفير الخدمات الصحية، ورعاية الشباب من خلال الأندية الثقافية والرياضية والالتزام بالتبرع لخدمة القضايا المجتمعية. مع مراعاة احترام العادات والتقاليد والجوانب الأخلاقية بالتركيز على المنتجات والخدمات التي تتوافق ونوعية الحياة في المجتمع وما يساعد على توفير الحاجات الأساسية له.

1 - 17 - 6-4 البعد البيئي

يعني هذا البعد مراعاة الآثار البيئية التي قد تترتب على العمليات والمنتجات والخدمات والأنشطة والقرارات ذات الصلة، كما يعني بذل أقصى جهد ممكن لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتجنب الممارسات التي قد تؤثر سلباً عليها، ويمكن أن يتم ذلك على سبيل المثال بأن يضع البنك ضمن اهتماماته وضمن برامج مبادرات مسؤوليته المجتمعية ما يتعلق ببعض القضايا البيئية مثل: (تقليل المخلفات، الاستخدام الفعّال للمقتصد للطاقة وللخامات ك(الورق)، الحفاظ على المياه... إلخ).

1 - 17 - 7 الأحكام والضوابط الأساسية لأنشطة وبرامج مبادرات المسؤولية المجتمعية

1-17-1 ترتبط مبادرات المسؤولية المجتمعية التي تقوم بها إدارة البنك والشركات التابعة له بالاستراتيجية العامة للبنك لتعزيزاً لدوره المجتمعي، حيث يخصص البنك نسبة من صافي أرباحه السنوية لدعم أنشطة وبرامج مبادرات المسؤولية المجتمعية، ويتم تحديد المبلغ بموجب بقرار من مجلس الإدارة.

1-17-2 يضع مجلس ضوابط وأحكام تنظيم أنشطة وبرامج ومبادرات المسؤولية المجتمعية والاستدامة، بما يتوافق مع الأنظمة واللوائح وتعليمات الجهات التنظيمية، وهذه السياسة.

1 - 17 - 8 اعتماد السياسة والمراجعة الدورية لها

يتم اعتماد هذه السياسة وأي تعديل عليها من الجمعية العامة بناء على توصية من مجلس الإدارة بتوصية من لجنة الالتزام والحوكمة، ويتم مراجعتها كل ثلاث سنوات.